وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما ليثبتوك يعني ليوثقوك .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة Bه قال : دخلوا دار الندوة يأتمرون بالنبي صلى ا عليه وآله فقالوا : لا يدخل عليكم أحد ليس منكم فدخل معهم الشيطان في صورة شيخ من أهل نجد فتشاوروا فقال أحدهم : نخرجه : فقال الشيطان : بئسما رأى هذا هو قد كاد أن يفسد فيما بينكم وهو بين أظهركم فكيف إذا أخرجتموه فافسد الناس ثم حملهم عليكم يقاتلونكم .

قالوا : نعم ما رأى هذا .

! فأطلع ا نبيه صلى ا عليه وآله على ذلك فخرج هو وأبو بكر Bه إلى غار في جبل يقال ثور وقام علي بن أبي طالب على فراش النبي وباتوا يحرسونه يحسبون أنه النبي صلى ا عليه وآله فلما أصبحوا ثاروا إليه فإذا هم بعلي Bه .

فقالوا : أين صاحبك ؟ فقال : لا أدري .

! فاقتصوا أثره حتى بلغوا الغار ثم رجعوا ومكث فيه هو وأبو بكر Bه ثلاث ليال .

وأخرج عبد بن حميد عن معاوية بن قرة Bه .

أن قريشا اجتمعت في بيت وقالوا : لا يدخل معكم اليوم إلا من هو منكم فجاء إبليس فقال له : من أنت ؟ قال : شيخ من أهل نجد وأنا ابن أختكم .

فقالوا : ابن أخت القوم منهم .

فقال بعضهم : أوثقوه .

فقال : أيرضى بنو هاشم بذلك ؟ فقال بعضهم : أخرجوه .

فقال : يؤويه غيركم .

فقال أبو جهل : ليجتمع من كل بني أب رجل فيقتلوه .

فقال إبليس : هذا الأمر الذي قال الفتى .

فأنزل ا تعالى هذه الآية وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك إلى آخر الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ عن مجاهد Bه في قوله ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك قال : كفار قريش أرادوا ذلك بمحمد صلى ا عليه وآله قبل أن يخرج من مكة .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس Bهما قال : شرى علي Bه نفسه ولبس ثوب النبي صلى ا عليه وآله ثم نام مكانه وكان المشركون يحسبون أنه رسول ا صلى ا عليه وآله وكانت قريش تريد أن تقتل النبي صلى ا عليه وآله فجعلوا يرمقون عليا ويرونه النبي صلى ا

عليه وآله وجعل علي رضي ا يتصور فإذا هو علي Bه فقالوا : إنك للئيم إنك لتتصور وكان صاحبك لا يتصورك ولقد استنكرناه منك